جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب و اللغات
قسم الآداب واللغة العربية

مذكرة ماستر

اللغة العربية
دراسات لغوية
لسانيات تطبيقية
رقم: ت/73

إعداد الطالبتين:
بن ساهل سوال مسعودة + رواق أميرة
يوم:20/06/2023

أثر العامية في فهم المكتوب في الطور الابتدائي السنة الرابعة ابتدائي مدرسة ساعد مخلوف أنموذجا

لجنة المناقشة:

قطاف تمام عبد الكريم	أ. مح ب بسكرة	رئيساً
طبني صفية	أ. مح أ بسكرة	مشرفاً ومقررا
أمال مزهودي	أ. مس أ بسكرة	مناقشاً

السنة الجامعية : 2022 - 2023

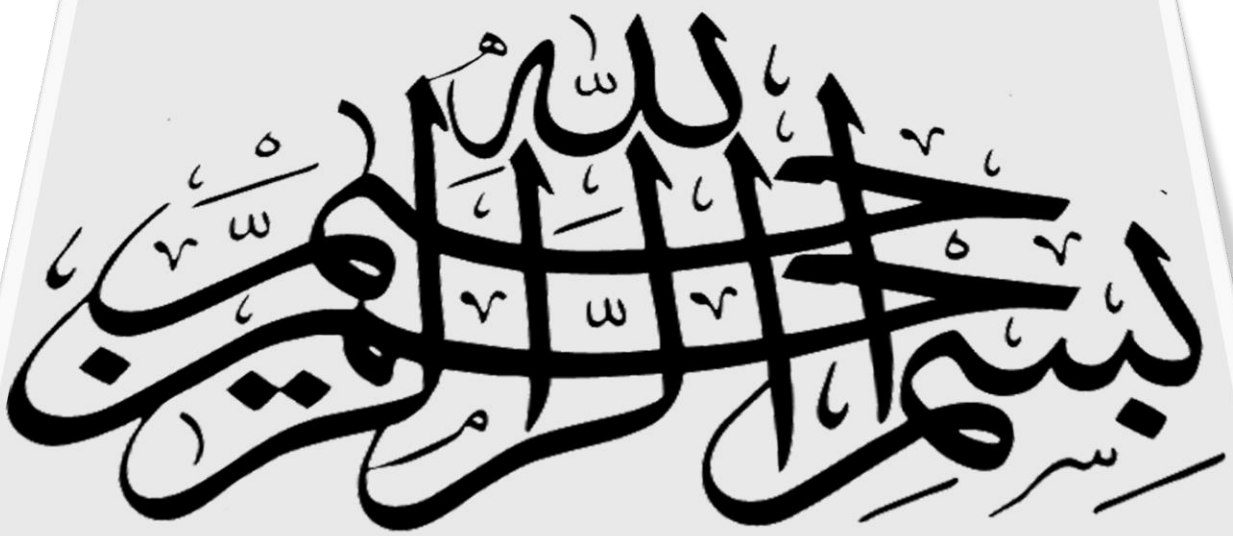
بسم الله الرحمن الرحيم

الشكر والعرفان

الحمد والشكر لله الذي وفقنا بعونه لإنجاز هذا العمل بقوله ﷺ:

﴿من لا يشكر الناس لا يشكر الله﴾

نتوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذة المشرفة "طبني صفية" لقبولها الإشراف على هذه المذكرة وعلى ما قدمته لنا من نصائح وإرشادات.

كما نوجه خالص الشكر والامتنان لأعضاء اللجنة المناقشة لمناقشتهم هذه الدراسة.

وفي الأخير نقدم الشكر لكل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل سواء من قريب أو بعيد.

مقدمة

تعتبر اللغة هوية الأمم وحضارتها حيث ترتقي برقيها وتنحط بإنحطاطها، كما أنها وسيلة للتعبير والتواصل بين بني البشر اذ يستخدمها الفرد لتلبية حاجاته ورغباته والتعبير عن مشاعره وأحاسيسه كما أنّها أداة للتعلّم والتعليم والثقافة.

إنَّ التعليم في السنوات الأولى من حياة الطفل يلعب دوراً كبيراً في تشكيل البنى التعليمية خاصة الحياة العلمية للتلاميذ بحيث يكون بمقدورهم التحكم باللغة العربية وإتقانها كما يمكن له الاسهام في نهضة المجتمع والتفاعل معه في شتى المجالات.

عرفت لغتنا العربية منذ العصور مشكلة عويصة أرقت الباحثين اللغويين وهي استخدام اللغة العامية في ميدان التعليم.

وهذا ما جاء به عنوان بحثنا الموسوم بـــ " أثر العامية في فهم المكتوب في الطور الابتدائي السنة الرابعة ابتدائي مدرسة ساعد مخلوف أنموذجا"

- ومن هنا يمكننا طرح إشكالية البحث: ما أثر العامية في فهم المكتوب؟

ويتفرع هذا السؤال الرئيسي إلى أسئلة أخرى سنحاول الإجابة عنها:

ما سبب استعمال العامية في الوسط التعليمي؟

ما تأثيرها على اللغة الفصحى؟

ما هي أسباب شيوعها وانتشارها في المؤسسات التعليمية؟

- ومن بين أسباب اختيارنا للموضوع لأهمية اللغة العربية وما تحظى به من مكانة في الوسط الاجتماعي وكذا انتشار العامية وتأثيرها على التحصيل اللغوي للتلاميذ، فكان هدفنا معرفة السبب في هذا الانتشار ومدى تأثيرها السلبي وكيفية معالجتها.
- ولقد تم ضبط وتيرة البحث على خطة تضمنت مقدمة وفصلين، الفصل الأول يشمل ضبط المصطلحات والمفاهيم حيث تطرقنا الى مفهوم اللهجة العامية وإلى خصائصها

بالإضافة الى ماهية فهم المكتوب وذكر نشاطاته ومرتكزاته أما الفصل الثاني كان تطبيقي وفي الأخير خاتمة.

- أما المنهج المتبع في هذه الدراسة فقد اعتمدنا المنهج الوصفي الذي يعتمد على آلية التحليل وكونه المنهج الأنسب لمثل هذه الدراسة.
- ومن بين المصادر والمراجع التي ساعدتنا في انجاز هذا البحث نذكر " اللهجة العامية للسيد محمد عاشور" ودليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة ابتدائي لبن الصيد بورني سراب وتدريس فنون اللغة العربية لأحمد مدكور.
- وواجهنا بعض الصعوبات نذكر منها:
  - عدم قبول التربص وعدم موافقة بعض المعلمين الإجابة على أسئلة الاستبيان.
- وفي الأخير ما يسعنا إلا أن نتقدم لأستاذتنا المشرفة طبي صفية بجزيل الشكر والعرفان على ما قدمت لنا من نصائح وتوجيهات ومهدت لنا سبل البحث وكانت دائمة الاتصال والتواصل معنا لإكمال هذه المذكرة فلك منا فائق الإحترام.

الفصل الأول

الفصل الأول: تحديد المصطلحات والمفاهيم.

أولا: اللهجة العامية

1- مفهوم العامية

2- خصائص العامية

ثانياً: ماهية فهم المكتوب.

1- مفهوم فهم المكتوب

2- نشاطات فهم المكتوب

3- مرتكزات فهم المكتوب

أولا: اللهجة العامية

1) مفهوم العامية:

لغة: " ومن الجمع قولهم: عمّنا هذا الأمر يعمنا عموما، إذا أصاب القوم أجمعين. قال: والعامة ضد الخاصة. ومن الباب قولهم: إنّ فيه لعمية، أي كبرا وإذا كان كذا فهو من العلو".[1]

ويقال أيضاً: "عم المطر وغيره عموما من باب قعد فهو عام والعامة خلاف الخاص والجمع عوام مثل دابة ودواب والنسبة إلى العامة عامي والهاء في العامة للتأكيد بلفظ واحد دال على شيئين فصاعداً من جهة واحدة مطلقة ومعنى العموم إذا اقتضاه اللفظ ترك التفصيل إلى الاجمال ويختلف العموم بحسب المقامات وما يضاف إليها من قرائن الأحوال".[2]

وكذلك تعرف العامية : "والعامة خلاف الخاصة: الشخص إذا بدا لك، وجمع العماء عماء كأنه جعل العماء اسما ثم جمعه الاعماء".[3]

إصطلاحاً : " العامية هي اللغة الدارجة أو اللغة الشعبية أو اللغة الداخلية أو لغة غير المثقفين أو لغة فصيحة، وهكذا تتعدد التعريفات، ولكل منها قيمته ووجاهته، وقد بدأت اللغة الدارجة في الانتشار منذ القرن الأول ميلادي، وتشاهد ذلك في خطب الفيلسوف الروماني شيشرون حيث يقول: "ان هناك لغتين، لغة العامة ولغة المثقفين".[4]

وتعرف العامية بأنها : "هي التي تستخدم في الشؤون العادية والتي يجري بها الحديث اليومي، ويتخذ مصطلح العامية أسماء عدة عند بعض اللغويين المحدثين " كالهجة العامية"

---

1 أحمد ابن فارس، مقاييس اللغة، تحقيق عبد السّلام محمد هارون، د. ط، دار الفكر، د.ب، د.س، ص18.

2 أحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، ط2، دار المعارف، القاهرة، د.س، ص431.

3 الخليل ابن أحمد الفراهيدي، العين، تحقيق عبد الحميد هنداوي، ط1، دار الكتب العلمية، لبنان، 2003م، ص232.

4 السيد محمد عاشور، اللهجة العامية، ط1، الأمل، د.ب، 1420ه –2000م، ص15.

والشكل اللغوي الدارج، واللهجة الشائعة، و العربية العامية، واللغة الدارجة، والكلام الدارج، والكلام العامي، ولغة الشعب إلخ".[1]

وتعرف أيضاً: "بأن اللهجة المستعملة اليوم ومنذ زمان بعيد في الحاجات اليومية وفي داخل المنازل وفي وقت الاسترخاء والعفوية وليست هي العربية الفصحى بل اللهجات العامية التي هي نتيجة لتطور الفصحى المنطوق بها ولهجاتها، فهذا لا مرد له، إذ لغة التخاطب اليومي هي أكثر عرضة للخطأ وبالتالي أسرع المستويات إلى التحول البنوي".[2]

وتعرف كذلك : "هي الكلام الذي ينطق به العامة على غير سنن الكلام الفصيح، وتعنيه العامية لغة الناس عامة في اقليم معين".[3]

فالعامية إذا هي اللغة التي يتكلم بها عامة الناس في كل قطر عربي في أحاديثهم فيما بينهم إلى جانب اللغة الفصيحة، لهذا يعرفها أحمد حسن بقوله "هي التي تمازج فيها الخطأ مع الصواب. وتواشج القويم فيها مع التسقيم فانتشأ مع ذلك المزيج كيان لغوي هجين تبناه أكثر الناس لسهولة مأتاه".[4]

ومن العوامل التي أدت إلى استعمال العامية نجد:[5]

1- عوامل اجتماعية سياسية: كاستقلال البلاد العربية بعضها عن بعض.

2- عوامل إجتماعية نفسية: تتمثل فيها بين سكان هذه المناطق من فروق في النظم الاجتماعية والعرف والتقاليد و العادات ومبلغ الثقافة ومناحر التفكير و الوجدان، وما إلى ذلك فمن الواضح أن الاختلاف في هذه الأمور يتردد صداه في أداة التعبير.

---

1 إيميل بديع يعقوب، فقه اللغة العربية وخصائصها، ط1، دار العلم للملايين، لبنان، 1982م، ص 144–145.

2 عبد الرحمان الحاج صالح، اللغة العربية بين المشافهة والتحرير، مجلة اللغة العربية، مجمع اللغة العربية، الجزائر.

3 قدرية هوككلي، التجسير بين العامية والفصحة في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها، المجلة العربية للناطقين بغيرها، جامعة أنقرة يلدرم بايزيد، تركيا، العدد1، أكتوبر 2017م، ص43.

4 نقلا عن عائشة بن السايح، العامية وتأثيرها في تعليم العربية الفصحى، مجلة المقري للدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، المجلد3، العدد2، 31 ديسمبر 2020م، ص30.

5 علي عبد الواحد وافي، فقه اللغة، ط3، د.د.ن، القاهرة، أفريل 2004م، ص 105–106.

3- عوامل جغرافية: تتمثل فيما بين سكان هذه المناطق من فروق في الجو وطبيعة البلاد وبيئتها و شكلها وموقعها، وما إلى ذلك، وفيما يفصل كل منطقة منها عن غيرها من جبال وأنهار وبحيرات.

4- عوامل شعبية جنسية: "تتمثل فيما بين سكان هذه المناطق من فروق وفي الأجناس والفصائل الانسانية التي ينتمون إليها والأصول التي انحدروا منها، فمن الواضح أن لهذه الفروق آثارا بليغة في تفرع اللغة الواحدة إلى لهجات ولغات".[1]

ونستنتج من مفهومها أن اللهجة العامية هي التي يستخدمها أغلب الناس في حياتهم اليومية أكثر من اللغة الفصحى وسيطرت العامية على اللغة الفصحى ويستخدمونها حتى التلاميذ في المدرسة بكثرة وهناك العديد من الأمثلة على العامية يستعملونها الناس وحتى التلاميذ في حياتهم اليومية نذكر منها مثلا: نذهب ونروح، الطاولة وطابلة، محل وحانوت، صديقي وصاحبي، غرفة وشمبرة....إلخ.

2) خصائص العامية:

"– لكل عامية من العاميات العربية خصائص تميزها عن غيرها، ويكون ذلك التمايز بين العاميات في الألفاظ والأصوات والتعبيرات، إلا أنّ جميع العاميات تلتقي في تحرّرها من القواعد اللغوية العربية الفصيحة: فالعامية المصرية تختلف عن العامية الشامية، وتختلف كذلك عن العامية الخليجية، وهذه العاميات، يشيع فيها عدم مسايرة سنن العربية من حيث الضبط الاعرابي، أو الصيغ أو الاشتقاق، أو الأصوات من حيث الجهر أو الهمس، أو شدّة أو الرخاوة وتدخل فيها الألفاظ الداخلية والمرتجلة، ويكثر فيها التحريف والتصحيف وهي نتيجة لتدني الفصيحة، وعدم شيوعها على ألسنة العامة، وكثير من الخاصة، وكثرة الكلمات

1 المرجع السابق، ص 106.

الأعجمية الوافدة، وغير ذلك من العوامل المختلفة، ويأتي الحديث فيما يلي عن الخصائص العامة لجميع العاميات".[1]

1- الخصائص الاجتماعية:

"– إنّ العامية تختص بعامة الناس، أولئك الذين يتحاورون في أمور حياتهم اليومية عندما يقضون حاجاتهم الحياتية عن طريق الحوار المتبادل وهذا الحوار أو التواصل اللغوي يتسم بسمات لهجية لكل مجتمع، تعودّ على سماعها الناس من الصغر، دون الالتفات إلى السلامة اللغوية المعيارية، إذ تنشأ هذه اللهجات من التجمعات الاجتماعية، وتعتمد على عوامل مختلفة، فلهجة أبناء الطبقة الغنية قد تختلف عن لهجة الطبقات الفقيرة، مما يعني أنّها ترتبط ببيئة المجتمع فلكل فئة من الفئات المجتمع لهجة خاصة بها".[2]

2- التسهيل:

"– يلجأ مستخدموا العامية إلى جملة من الطرق لتسهيلها، نحو: تسهيل الهمزة المتحركة في بعض الأحيان، وعدم تحقيقها أحايين أخرى أو استبدالها".[3]

3- الخصائص اللغوية:

I.الأصوات:

"– إنّ بعض الأصوات لاتنطلق من مخارجها الأصلية في بعض العاميات العربية، وبخاصة الثاء والذال والضاد والغين والقاف، فعندما يستمتع للناطقون يغيرها لبعض الكلمات العامية لا يعرفونها، الا إذا نطقت بعربية فصيحة، مثل: "يامعة" في بعض العاميات الخليجية بدل " جامعة " فإنّه لا يفهمها ولا يعرف أنّ حرف الجيم يتحول إلى الياء عن تلك العامية، وكلمة " عظيم " تتحول في العامية المصرية إلى "عزيم"".[4]

---

1 توفيق محمد ملوح القفعان، تأثير العامية في تعليم اللغة العربية الفصيحة للناطقين بغيرها، رسالة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، 2010م، ص55.

2 المرجع نفسه، ص نفسها.

3 أحمد لعويجي، أثر اللهجة العامية في تعليم النحو في المدرسة الجزائرية، مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، المجلد4، العدد3، 2020م، ص53.

4 توفيق محمد ملوح القفعان، المرجع السابق، ص56.

II.الادغام اللغوي:

"– ويهدف من ورائه إلى خلق الانسجام بين الأصوات المتماثلة، أو المتقاربة المخارج أو المتقاربة الصفات".[1]

III.الألفاظ:

"– إنّ معظم الألفاظ العامية هي ألفاظ عربية مع شيء من التحريف فيها أو القلب أو الابدال أو التقديم والتأخير في حروف الكلمة، مثل: " أيش " في العامية وتعني " أي شيء " كما توجد ألفاظ دخيلة إليها من اللغات الأخرى التي تأثرت بها اللغة العربية، نتيجة اختلاط العرب يغيرهم من أبناء اللغات الأخرى".[2]

IV.التحرّر من الاعراب:

"– هذه الخاصية من أهم ما يميز العامية عن الفصيحة، أي غياب العلامة الاعرابية في الجمل والعبارات العامية، ونجد غياب الحركات الاعرابية فالكل يرفع ويتصب ويكسر ما يحلو له، دون إكتراث لقانون اللغة العربية، بل مراعاة لقواعد عامية فحسب".[3]

ثانيا: ماهية فهم المكتوب

1) مفهوم فهم المكتوب

ويعرف بأنّه: "عمليات فكرية تترجم الرموز إلى دلالات مقروءة، فهو نشاط ذهني يتناول مجموعة من المركبات (الفهم، البناء، واستعمال المعلومات، وتقييم النص)، ويعتبر أهم وسيلة في اكتساب المعرفة، واثراء التفكير وتنمية المتعة وحب الاستطلاع، ويشمل الميدان نشاط القراءة والمحفوظات و المطالعة".[4]

---

1 أحمد لعويجي، المرجع السابق، ص53.

2 توفيق محمد ملوح القفعان، المرجع السابق، ص57.

3 المرجع نفسه، ص نفسها.

4 بن الصيد بورني سراب، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة ابتدائي، د.ط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، د.ب، 2017–2018م. ص19.

ويعرف أيضاً: " بأنّه عمليات فكرية يترجم الرموز إلى دلالات مقروءة، فهو نشاط ذهني يتناول مجموعة من المركبات: كالفهم، وإعادة البناء، واستعمال المعلومات، وتقييم النص. وإذا رجعنا إلى مفهومه الاجرائي فهو واحد من أهم المهارات اللغوية الأربع لها جانبان يتمثلان في الجانب الآلي. وفهو التعرف على أشكال الحروف وأصواتها، والقدرة على تشكيل الكلمات والجمل، أما الجانب الإدراكي الذهني فيؤدي إلى فهم المقروء بإعتباره يتبنى على التنظيم المركب الذي يتكون من أنماط ذات عمليات متعددة كالتقويم، والحكم، والتحليل، وحل المشكلات، ومن خلال هذا نستخلص أن فهم المكتوب يمثل نشاطا حيويا، وسيرورة ذهنية مهاراتية، لا تتم إلا في إطار نص مكتوب يتناول أبعاد الفهم المختلفة للولوج إلى عالم الحضارة والتقدم، ويعد الركيزة والبؤرة التي يرتكز عليها المتكلم ليكون مستوى معرفيا قائما بذاته، وذلك بالتركيز على النظام الصوتي، واستيعاب جرسات اللغة."[1]

"وعلى هذا الأساس يعد فهم المكتوب من أهم مهارات القراءة لأنه يمكن المتعلم من بناء معنى النص المقروء ومن القراءة الجيدة اضافة إلى اكتشاف المفردات من خلال السندات البصرية والمرافقة للنص المكتوب."[2]

ونستنتج أن مفهوم الفهم المكتوب بأنّه هو العنصر الأساسي الذي يجعل الدارسين يكتسبون أكبر عدد ممكن من المفردات لكي يتعودون على التحدث بفصاحة وطلاقة وعلى النطق الأصح.

1 ينظر، عبد اللاوي نجاة، دين العربية، منهجية تدريس مهارة فهم المكتوب في ضوء مناهج الجيل الثاني سنة أولى ابتدائي أنموذجاً، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، سعيدة (الجزائر)، المجلد3، العدد1 ،2021م، ص 1595.

2 ينظر، المرجع نفسه، ص1600.

2) نشاطات فهم المكتوب

أولا: القراءة

مفهومها: جاء في قاموس المنجد في اللغة والأعلام، مادة القراءة، كما يلي: قرأ، قراءة و قرآنا، واقترأ الكتاب: نلاق بالمكتوب فيه، أو ألقى النظر عليه وطالعه، وقرأ قراءة عليه السلام: أبلغه إياه، ويقال في الأمر منه: " إقرأ عليه السلام " وتعديته بنفس خطأ فلا يقال: أقرأه السلام.[1]

وتعد القراءة منذ القدم أهم ما يميز الإنسان من غيره من أفراد المجتمع، بل هي من أهم المعايير التي تقاس بها المجتمعات، تقدما أو تخلفا، ولا نعني بالإنسان القارئ هنا الذي يعرف القراءة والكتابة فحسب، بل الذي يحب القراءة ويقبل تلقائيا عليها.[2]

أنواعها: تنقسم القراءة من حيث الأداء إلى: قراءة صامتة وقراءة جهرية. كما تنقسم من حيث الغرض من القراءة إلى: قراءة الدرس والبحث، وقراءة الاستمتاع، وقراءة لحل المشكلات، وسوف نعرض لكل نوع من هذين النوعين بالتفصيل فيما يلي:[3]

أ. **القراءة الصامتة:**

قلنا إن القراءة نظر واستبصار. وتشترك القراءة الصامتة مع القراءة الجهرية في هذا أو تنفرد الجهرية بالنطق. ونحن لو تأملنا الاسلوب الذي نستخدمه في القراءة في حياتنا اليومية خارج المدرسة أو بعد الإنتهاء من مراحل التعليم كلها أو بعضها. لوجدنا أن معظم قراءاتنا صامتة.

1 عبد اللطيف الصوفي، فن القراءة أهميتها مستوياتها مهاراتها أنواعها، ط1، دار الفكر، دمشق، 2007م، ص31.

2 المرجع نفسه، ص32.

3 علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، د.ط، دار الشواف، القاهرة، 1991م، ص 139–140.

طريقة تدريس القراءة الصامتة:

له عدة طرائق منها:[1]

1- يمهد المعلم للدرس بمناقشة شفهية تتناول الكلمات التي يراد قراءتها بحيث لا يرى التلاميذ هذه الكلمات في أثناء المناقشة الشفوية.

2- تعرض على التلاميذ الأشياء والصور مع مراعاة ألا يلفظ بأي صوت وإنما ينظرون إلى الشيء أو الصورة ثم إلى الكلمات المكتوبة أسفلها ويفكرون في المعنى حتى يتم الربط بين الرمز ومعناه على نحو مباشر.

3- يلجأ بعض المعلمين إلى استخدام بطاقات على كل منها جملة مثل (افتح النافذة – اغلق الباب – اكتب اسمك على السبورة) ويعرض المعلم البطاقة على التلاميذ دون قراءتها، ثم يقوم التلاميذ بتنفيذ ما ورد فيها من تعليمات.

4- يستطيع المدرس أن يدرب تلاميذه على التمييز بين البطاقات فيعرض عليهم بطاقتين، في الأولى: إفتح الباب والثانية افتح النافذة، ليختار واحدة وينفذ ما ورد بها من تعليمات، وفي ضوء سلوكه يستوثف المعلم من قدرته على تمييز ما يقرأ.

ب. القراءة الجهرية: "بالرغم من الأهمية الكبرى المعطاة للقراءة الصامتة وأهميتها في عالم اليوم، إلا أن الصغار يحتاجون أيضا للقراءة الجهرية. فهم يستفيدون تربويا من قراءة الشعر والنثر والمسرحيات بصوت عال، كما أن القراءة الجهرية تؤدي إلى تذوقهم لموسيقى الأدب وتحسن نطقهم وتعبيرهم.

والقراءة الجهرية تيسر للمعلم الكشف عن الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ في النطق وبالتالي تتيح له فرصة علاجها. كما أنها تساعده في اختيار قياس الطلاقة والدقة في القراءة."[2]

1 المرجع السابق، ص 141–142.

2 المرجع نفسه، ص 143.

طريقة تدريس القراءة الجهرية:

لها عدة طرائق هي:[1]

1- تهيئة التلاميذ ذهنيا ونفسيا بإثارة مشكلة يمكن حلها بقراءة الموضوع الذي تم اختياره، أو بإلقاء بعض الأسئلة المتصلة بأهداف الدرس.

2- يقرأ المعلم الدرس كله قراءة سليمة، مع مراعاة أن يكون معدل السرعة في القراءة مناسبا للتلاميذ.

3- تقسيم الموضوع إلى جمل أو فقرات وفق محتواها، ويطلب المعلم من التلاميذ أن يقرأ كل منهم جملة أو فقرة... وهكذا إلى أن ينتهي الموضوع.

4- تصحيح أخطاء التلاميذ أولا بأول، بعد الإنتهاء من قراءة كل جملة أو فقرة وذلك عن طريق التلاميذ أنفسهم أو بواسطة المعلم، على أن يكون التصحيح منصبا على الأخطاء الصارخة.

5- يستعين المدرس بما شاء من الوسائل أو بالسبورة على الأقل.

6- بعد هذه القراءة، يناقش المدرس التلاميذ، في الفكرة العامة للدرس، ثم الأفكار الرئيسية، ثم الأفكار الجزئية والعلاقات بينها ومدى منطقيتها، ثم يتبع ذلك بنقد الموضوع وتقويمه.

7- يقوم التلاميذ بمساعدة المدرس كلما كان ذلك ضروريا بوضع أسئلة على الموضوع، والإجابة عنها لمعرفة مدى ما تحققه من أهداف الدرس.

ثانيا: القواعد:

مفهومها:

«علم القواعد يتكون من علمين هما علم الصرف وعلم النحو، أي أن علم القواعد من علوم اللغة التي تتعلق بالمبادئ الأساسية لصياغة المفردات واشتقاقها، وبناء الجمل، ونظمها

1 المرجع السابق، ص 144–145.

في موضوعات وفقرات لكي يتم تحديد مفهوم علم القواعد لا بد من تحديد مفهوم كل من علمي النحو، والصرف حيث تعددت تعريفات علم النحو لعل من أهمها ما يلي:

- "النحو هو العلم الذي يبحث كلام العرب في تصرفه من اعراب وغيره كالتثنية، والجمع، والتحقير، والتكبر، والإضافة والنسب والتراكيب وغير ذلك".
- "النحو هو صناعة علمية ينظر بها أصحابها في ألفاظ كلام العرب من جهة مما يتألف بحسب استعمالهم لتعريف النسبة بين صياغة النظم وصورة المعنى فيتوصل بإحداهما إلى الأخرى".

ومن خلال التعريفات يمكن التوصل إلى أن علم النحو هو العلم الذي يبحث كلام العرب في تصرفه من اعراب وبناء.

وأما علم الصرف فقد تعددت تعريفاته أيضا ولعل من أهمها ما يلي:

- "التصريف هو علم بأصول تعرف به أحوال بنية الكلم التي ليست اعرابا".
- "علم الصرف هو صرف الكلمة الواحدة على وجوه شتى أو هو تحويل الكلمة إلى أبنية مختلفة لضروب من الماضي كالفعلية والوصفية والتصغير والتكسير".»[1]

ومن خلال التعريفات السابقة لعلم الصرف يمكن التوصل إلى أن علم الصرف هو العلم الذي يعرف بنية أحوال الكلمة وصرفها على وجوه شتى لمعان مختلفة، وقد يكون هذا التغيير في هذه البنية إما لسبب معنوي إما لسبب لفظي.

"وفي ضوء ما سبق يمكن التوصل إلى تعريف القواعد بأنها العلم الذي يجمع بين دراسة النحو ودراسة الصرف، ويعني بدراسة العلاقات بين الكلمات في الجمل، وأحوال الاعراب ويبحث في التراكيب وما يرتبط بها من خواص وضبط أواخر الكلم، وكذلك التغيرات التي

1 ينظر، حسن شحاته ومروان السمان، المرجع بتعليم اللغة العربية وتعلمها، ط2، القاهرة، 1433ه– 2012م، ص 219–220.

تطرأ على بنية الكلمة من اشتقاق وجمود واعلال وابدال ونسب وتصغير وافراد وتثنية وجمع".[1]

الطرائق المستخدمة في تعليم القواعد:

إن أفضل أسلوب في تدريس القواعد النحوية، هو الأسلوب الطبيعي الذي يعتمد على ممارسته اللغة استماعا وكلاما وقراءة وكتابة، ومع ذلك فإن أهم الطرق التقليدية الشائعة في تدريس النحو هي:[2]

1- **الطريقة القياسية:** وتقوم على البدء بحفظ القاعدة، ثم إتباعها بالأمثلة والشواهد المؤكدة والموضحة لمعناها والأساس الذي تقوم عليه هذه الطريقة هو نظرية انتقال أثر التدريب.

2- **الطريقة الاستنباطية:** وتقوم على البدء بالأمثلة التي تشرح وتناقش ثم تستنبط القاعدة وهذا هو المتبع غالبا في مناهج النحو في المرحلة الثانوية في معظم الأقطار العربية.

3- **طريقة السير في الدرس:**

1) التمهيد للدرس بإلقاء بعض الأسئلة المتصلة بأهدافه السابقة.

2) قراءة التلاميذ للنص قراءة صامتة ثم مناقشتهم في ما يحتويه من أفكار و معان.

3) استخراج الأمثلة وبعدها استنباط القاعدة.

ونستنتج أن القواعد هي العلم الذي يعني بدراسة الصلة بين الكلمات في الجمل ويتفرع من القواعد علمين هما علم الصرف وعلم النحو تطرقنا إلى مفهوميهما سابقا.

ثالثا: الاملاء

مفهومه: "والاملاء نظام لغوي معين، موضوعه الكلمات التي يجب فصلها، والتي يجب وصلها، والحروف التي تزاد، والحروف التي تحذف، والهمزة بأنواعها المختلفة،

1 المرجع السابق، ص221.

2 ينظر، علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص من 337 إلى 340.

سواء أكانت مفردة، أو على أحد حروف اللبّن الثلاثة، والألف اللينة وهاء التأنيث وتاؤه وعلامات الترقيم، والكلمات النوعية الواردة بالمواد الدارسية والتنوين بأنواعه، والمد [انواعه، وقلب الحركات الثلاث، وابدال الحروف، واللام الشمسية والقمرية. ووظيفة الاملاء أنه يعطي صورا بصرية للكلمات تقوم مقام الصور السمعية عند تعذر الاستماع".[1]

الأسس السليمة لتدريس الإملاء:[2]

- تدريب الأذن على الاصغاء إلى المعنى ومخارج الحروف. وتدريب اللسان على النطق الصحيح، وتعود رسم الحروف، والألفاظ، ومعرفة قواعد الهجاء، وكتابة موضوعات انشائية قصيرة سبق معالجتها شفويا.
- الاهتمام بالتذكر والتدريب المستمر عن طريق مطالبة التلاميذ أن يفكروا عدة أسطر، ثم نمليها عليهم في اليوم التالي، واضعين في الاعتبار مسألتي الفهم والمعنى.
- الاهتمام بالمعنى قبل الهجاء، يجب أن نربط الاملاء بالعمل التحرري، فالهجاء دراسة لها هدف حيوي عندما يكون مرتبط بالتعبير المكتوب، وعندما يكون أداة للكتابة، وجزءا مكملا للعمل التحريري، فإن التناول العملي يعطي نتائج طيبة
- الوسائل التي تساعد على اكتساب مهارات الاملاء الصحيح تتمثل في القراءة بإمعان، وتوضيح مخارج الحروف، والاهتمام بالاملاء في كل الواجبات المنزلية، واستخدام السبورة في كتابة الكلمات الجديدة.
- ونستنتج أن الاملاء هو العملية الذي يقوم بها الشخص المتكلم ويكتب الشخص الذي يسمعه ما يمليه عليه.

1 حسن شحاتة ومروان السمان، مرجع سابق، ص293.

2 المرجع نفسه، ص 296–297.

رابعاً: المحفوظات أو النصوص الأدبية الموجزة

مفهومها: "ويقصد بالمحفوظات القطع الأدبية الموجزة شعراً كان أو نثراً التي يدرسها التلاميذ ويكلفون بحفظها بعد دراستها وفهمها".[1]

أهمية تدريس المحفوظات:

ينبغي أن يراعي في اختيار قطع المحفوظات ما يأتي:[2]

- أن تكون القصة مما يثير حماسة التلاميذ ويجذب انتباههم.
- أن تتصل بالمناسبات الاسلامية المختلفة على المستويات الشخصية والاجتماعية.
- أن تكون ملائمة للتلاميذ، من حيث الأفكار، فلا تكون أفكارها صعبة معقدة ومن حيث الأسلوب، لا تزحم بالألفاظ الجديدة غير المفيدة.

خامساً: التعبير الكتابي

مفهومه: "يقصد به أن يكتب الطفل ما يجول في نفسه من أفكار بعبارات صحيحة سليمة خالية من الأخطاء النحوية والاملائية. ويتناول هذا النوع من التعبير أشكال مختلفة. وقد نطلب منه أن يصنف منظر أعجبه، وقد نطلب منه أن كتابة رسالة وقد نعرض له بعض الصور ليعبر عنها كتابيا، وقد نطلب منه أن يكتب ما يجول في خاطره حسب قدرته واستعداده".[3]

ونستنتج أن التعبير الكتابي هو قدرة الطالب أو التلميذ على كتابة نص أو فقرة يعبر بها عن أفكاره ومشاعره في أفكار متسلسلة.

---

1 علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص 254.

2 المرجع نفسه، ص 257.

3 منصور حسن الغول، منهاج اللغة العربية طرائق وأساليب تدريسها، د.ط، دار الكتاب الثقافي، د.ب.ن، ص231.

مجالاته: "نجد المقالات الأدبية المتنوعة، كتابة الرسائل الأدبية والشخصية، والمقالات وتلخيص القصص وتأليفها، الموضوعات المقروءة أو المسموعة، كتابة المذكرات اليومية، التقارير والخواطر".[1]

أهميته:

يمكن حصر أهمية التعبير الكتابي في النقاط الأتية:[2]

- أنه وسيلة لإتصال الفرد بغيره.
- أنه يغطي فنيين من فنون اللغة هما الحديث والكتابة.
- تعزيز ثقة المتعلم بنفسه.
- توظيف قواعد النحو والصرف والاملاء أثناء الكتابة والتعبير.

3) مرتكزات فهم المكتوب

المهارة: "المهارة بوجه عام هي السهولة والدقة في إجراء عمل من الأعمال وهي تنمو نتيجة لعملية التعليم، ومن تعريفاتها القيام بعملية معينة بدرجة من السرعة والاتقان مع الاقتصاد في الجهد المبذول".[3]

-ومن تعريفاتها أيضا نجد: "أنّها قدرة عالية على أداء فعل حركي معقد في مجال معين بسهولة وسرعة ودقة، مع القدرة على تكييف الأداء من الضروف المتغيرة".[4]

1 محمد صويركي، التعبير الكتابي التحريري أسسه مفهومه أنواعه طرق تدريسه، ط1، دار ومكتبة الكندي، عمان، 2014م، ص16.

2 مولاي حورية، تدريس مادة التعبير الكتابي أصول ومبادئ التعليمية، جامعة الجيلالي الياس، سيدي بلعباس الجزائر، المجلد3، العدد8، ديسمبر 2016، ص151.

3 حسن شحاتة وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط2، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1424ه، 2003م، ص 302.

4 ملحق سعيد الجهوية، المعجم التربوي، د.ط، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2009م، ص 74.

-كما تعرف بأنّها: "تعني الكفاءة في أداء مهمة ما ويميز بين نوعين من المهام: الأول حركي والثاني لغوي. ويضيف بأنّها المهارات الحركية هي: إلى حدٍّ ما، لفظية وأنّ المهارات اللفظية تعتبر في جزاء منها حركية".[1]

-نستنتج من خلال هذه التعريفات أنّ المهارة هي قدرة الفرد أو الشخص على أداء مهمة معينّة بدقة وسهولة.

أنواع المهارة:

أ. مهارة الاستماع: "الاستماع عملية مقصصودة لذات المسموع، فيها من الاهتمام، وبذل الجهد ما يجعلها تحتاج إلى: إلقاء السامع، احضار القلب، التدبر فيها يقال فالاستماع يبدأ بالسمع، ثمّ بالفهم، ثمّ بالاجابة والقبول".[2]

-نستنتج أن الاستماع هو نوع من المهارة يتعلق بالسامع وهو عملية تتطلب الجهد.

أنواع الاستماع: الاستماع أنواع من حيث الغرض هي:[3]

1- **الاستماع الوظيفي:** "هو ما يمارسه الفرد في حياته اليومية لقضاء متطلبات الحياة".

2- **الاستماع التحصيلي:** "وهو المدرسي، وفي المدرسة، وفي المحاضرات، والندوات، والمناظرات والمناقشات وكل كلام غرضه التعليم المدرسي".

3- **الاستماع الناقد:** "وهو استماع ينصرف فيه الذهب إلى تحليل المسموع وتقويمه والرد عليه".

4- **الاستماع الاسماعي:** "وهو استماع ينصب فيه الذهن على المتعة واستغلال الفراغ".

1 رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوبتها، ط1،دار الفكر العربي، القاهرة، 2004م،ص 29.

2 عبد الرزاق حسين، مهارات الاتصال اللغوي، ط1، مكتبة العبيكان، الرياض، 1431ه، ص 100-101.

3 محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ط1، دار الشورق، عمان، 2006م، ص 198.

أهميته: – تظهر أهميته في حياتنا في كونه:[1]

1- وسيلة الاتصال: حيث يكتسب من خلالها المفردات وأنماط الجمل والأفكار والمفاهيم المختلفة.

2- وسيلة لإكتساب المهارات: حيث يتعلم من خلالها المفردات وأنماط الجمل والأفكار والمفاهيم المختلفة.

3- وسيلة للتعلّم والتعليم: لنقل المعارف والعلوم الختلفة من خلال المحاضرة أو المناقشة أو الحوار وغيرها.

ب. مهارة التحدث:

1- مفهوم التحدّث: "التحدّث هو عملية يتم من خلالها انتاج الأصوات مضافا إلى هذا الانتاج تعبيرات الوجه المصاحبة للصوت والتي تسهم في عملية التفاعل مع المستمعين وهذه العملية عملية مركبة تتضمن العديد من الأنظمة منها النظام الصوتي والدلالي والنحوي، بقصد نقل الفكرة أو المشاعر من المتحدث إلى الأخرين".[2]

- يعني هذا أن التحدّث هو عملية يقوم بها المتكلم من أجل إيصال فكرة معينة إلى المسامعين ويدخل في هذه العملية النظام الصوتي والدلالي والنحوي.

2- أهميته: " تتمثل أهميته التحدّث في كونه وسيلة اتصال بين الفرد والجماعة فبواسطته يستطيع الهامهم ما يريد، وأن يفهم في الوقت نفسه ما يراد منه وهذا الاتصال لن يكون ذا فائدة الا اذا كان صحيحا ودقيقا اذ يتوقف على حسن التعبير وصحته ووضوع الاستقبال اللغوي والاستجابة البعيدة عن الغموض أو التشويش،

1 ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، ط1، دار التدمرية، 1439ه–2019م، ص 16.

2 ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث العلمية والأداء، ط1، دار المسيرة، عمان، 1432ه–2011م،ص99.

والتعبير الصحيح أمر ضروري في محتلف المراحل الدراسية، وعلى اتقانه ويتوقف تقدم التلميذ في كسب المعلومات الدراسية المختلفة".[1]

3- مجالات استخدام مهارة الكلام:

- لها مجالات عديدة نذكر منها:[2]

أ. نطق الأصوات نطقا صحيحا.

ب. التمييز بين الحركة القصيرة والطويلة.

ج. التمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهة تمييزا واضحا مثل: ذ، ز، ظ،.

د. تأدية أنواع النبر والتنغيم بطريقة مقبولة.

ه. التعبير عن الأفكار باستخدام الصيغ النحوية المناسبة.

ج.مهارة القراءة:

1- مفهوم القراءة: " عرف القاموس المنجد في اللغة والأعلام، مادة القراءة كما يلي: قرأ، يقرأ قراءة قرآنا، واقترأ الكتاب: نطق بالمكتوب فيه، أو ألقى النظر عليه وطالعه".[3]

" القراءة هي عملية عقلية انفعالية واقعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينه، وفهم المعاني الربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق".[4]

- نستنتج أن القراءة هي عملية عقلية تهدف إلى فك الرموز التي ينظر إليها القارئ وفهم معانيها، وتتطلب هذه العملية الجهد والتركيز لكي يتمكن القارئ من استيعاب ما يقرأه.

---

1 المرجع السابق، ص99.

2 ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، ص19.

3 عبد اللطيف الصوفي، فن القراءة أهميتها متوياتها مهاراتها أنواعها، ص31.

4 راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، ط1، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2009م، ص 71.

2- أنواعها:

للقراءة أنواع من حيث استخدام الصوت هي:[1]

- **القراءة الصامته:** هي التي تستخدم حاسة الابصار فقط.
- **القراءة الجهرية:** التي تستخدم حاستي البصر والسمع.

لها أنواع من حيث الغاية هي:[2]

أ. القراءة العامة للثقافة والمعرفة وامتلاك المعلومات من مصادرها الأصلية.

ب. القراءة الوظيفية العلمية التي يمارسها الفرد في التعليم و التعلّم.

ج.قراءة الاستمتاع للتسلية وملئ أوقات الفراغ.

د.مهارة الكتابة.

1- مفهوم الكتابة: "الكتابة هي عملية معقدة في ذاتها كفاءة أو قدرة على تصور الأفكار وتصويرها في حروف وكلمات وتراكيب صحيحة نحوا، وفي أساليب متنوعة المدى والعمق والطلاقة مع عرض تلك الأفكار في وضوح ومعالجتها في تتابع وتدفق ثم تنقيح الأفكار والتراكيب التي تعرضها بشكل يدعو إلى مزيد من الضبط والتفكير".[3]

2- أنواعها:

أ- **الكتابة الوظيفية:** "هي الكتابة التي تؤدي وظيفة خاصة في حياة الفرد والجماعة كوسيلة للفهم والافهام والتواصل الاجتماعي، وتهدف في الأساس إلى نقل الفكر إلى الآخرين بوضوح وشفافية وبصورة مباشرة بين المرسل والمتلقي، ولذلك فهي كتابة عملية ونفعية وتضم هذه الكتابة تشكيلة واسعة

1 ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، ص 20.

2 المرجع نفسه، ص نفسها.

3 ابراهيم علي ربايعة، مهارة الكتابة ونموذج تعليمها، ط1، دار الالوكة، 1436ه – 2015م، ص 3.

من المجالات الوظيفية من أبرزها: مجال الرسائل بأنواعها ومجال التلخيص".[1]

- ونستنتج أنّ الكتابة الوظيفية هي التي تهدف إلى نفع الفرد ويكون الهدف منها هو استفادة الشخص من ماهو مكتوب.

ب- الكتابة الابداعية: "هي الكتابة التي تسعى إلى توظيف اللغة توظيفا جماليا، بغرض التعبير عن الفكر والمشاكل النفسية، ونقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي جميل، وبغرض التأثير في نفس القارئ والارتقاء بمستواه الانفعالي إلى مستوى يقارب الحالة النفعالية لمبدع النص ذاته".[2]

- نستنتج أن الكتابة الابداعية هي التي يعبر فيها الكاتب عن أفكاره ومشاعره وينقلها لأخرين بهدف الابداع في الكتابة.

3- أهدافها:

للكتابة عدّة أهداف منها:[3]

- خلق القدرة على التعبير السليم الواضح المتعمق لدى المتعلم، وهذا الهدف العام يتطلب تحقيق مجموعة أهداف خاصة لتعليم الكتابة.
- اكساب المتعلم القدرة على التعبير عن الأفكار والأحاسيس والانفعالات والعواطف بشكل راق ورفيع.
- إكساب المتعلم القدرة على التعبير بلغة سليمة تراعي قواعد الاستخدام الجيد لأنظمة اللغة التركيبية والصرفية والدلالية.
- تنمية قدرة المتعلم على مواجهة المواقف الحياتية المختلفة لكتابة بطاقة تهنئة أو رسالة لصديق...

1 حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، د.ط، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، 2011م، ص 82.

2 المرجع نفسه، ص 87.

3 ابراهيم علي ربابعة، مهارة الكتابة ونموذج تعليمها، ص 5.

الفصل الثاني

الفصل الثاني: تأثير العامية على فهم المكتوب "دراسة ميدانياً".

أولا: منهج الدراسة

ثانيا: مجالات الدراسة

ثالثا: عينة الدراسة

رابعا: أدوات الدراسة

خامساً: تحليل نتائج الدراسة

تمهيد

بعد عرض وتقديم الجانب النظري المتعلق بموضوع مذكرتنا "أثر العامية في فهم المكتوب في الطور الابتدائي السنة الرابعة ابتدائي مدرسة ساعد مخلوف أنموذجاً" من تحديد المصطلحات والمفاهيم وعرض ماهية فهم المكتوب وإبراز نشاطات ومرتكزات فهم المكتوب، وبعدها الدراسة الميدانية، وهي الجانب التطبيقي للدراسة الذي يعتبر الأساس الذي يثبته الباحث على ما جاء به في الفصل الأول (الجانب النظري)، حتى نعطي المنهجية العلمية حقها، وننتفع ونتعلم من خبرات المعلمين انطلاقاً من وجهات نظرهم في هذا الموضوع، وفي هذا الجزء سوف نبدأ في الجانب التطبيقي الميداني من خلال قيامنا بدراسة تمثلت في زيارتنا للابتدائية للتعرف على أثر العامية في فهم المكتوب، حيث طرحنا موضوعنا على المعلمين من خلال توزيعنا استبيانات خاصة بهم، وملاحظة لكي نعرف أثر العامية في فهم المكتوب (تلاميذ سنة رابعة ابتدائي).

أولا: منهج الدراسة:

ويعرف المنهج the method: (la méthode) في أبسط تعريفاته وأشملها: "طريقة يصل بها إنسان إلى حقيقة".[1]

ويعرف أيضاً: " بأنه مجموعة من القواعد التي وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم، إنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة ".[2]

ويعرف كذلك: "بأنه هو الطريق المؤدي إلى الغرض المطلوب من خلال دراسة المصاعب والعقابات، ويعني في الفكر العلمي المعاصر الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عمليات حتى يصل إلى نتيجة معلومة".[3]

ونستنتج من خلال هذه التعاريف أن المنهج هو الطريقة التي يتبعها الإنسان من أجل الحصول على الحقيقة، وكذلك من أجل اكتساب المعرفة.

وقد اتبعنا المنهج الوصفي لوصف الظاهرة وتحليل نتائجها.

يعرف المنهج الوصفي: "بأنّه طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية أو سكان معينين ويعتقد الكاتب نفسه بأن المسح الاجتماعي يمكن أن يتضمن عدة عمليات كتحديد الغرض منه وتعريف مشكلة البحث وتحليلها وتحديد نطاق ومجال المسح وفحص جميع الوثائق المتعلقة بالمشكلة وتفسير النتائج وأخيرا الوصول إلى الاستنتاجات واستخدامها للأغراض المحلية أو القومية".[4]

---

[1] علي جواد الطاهر: منهج البحث الأدبي، مطبعة العاني، د.د.ن، بغداد، 1970، 13.

[2] عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات: مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، ط4 منقحة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص99.

[3] المرجع نفسه: ص 102.

[4] المرجع نفسه، ص 139.

ونستنتج من خلال هذا أن المنهج الوصفي هو الطريقة المتبعة لوصف ظاهرة أو مشكلة ما وتفسيرها من أجل الوصول إلى الغاية المرجوة.

يعرف المنهج التحليلي: " بأنّه دراسات تحليل المضمون تتم من غير اتصال مباشر، حيث يكتفي الباحث باختيار عدد من الوثائق والمصادر والمراجع وغيرها من المواد التي تحتوي المعلومات التي يبحث عنها الباحث ".[1]

ونستنتج من خلال هذا التعريف أن المنهج التحليلي هو الطريقة التي يتبعها الباحث العلمي في معالجة مشكلة ما أو ظاهرة ما بواسطة آلية التحليل وأنّه المنهج الذي يقوم على تفسير وتحليل المعلومات.

ثانياً: مجالات الدراسة واجراءاتها الميدانية:

أ. المجال المكاني:

قمنا بالدراسة الميدانية في ابتدائية ساعد مخلوف التابعة لبلدية طولقة، حيث يبلغ عدد تلاميذ ابتدائية ساعد مخلوف 424 تلميذاً، وتتكون من 07 أقسام وملعب وإدارة ومطعم، **المجال الزماني:**

أجريت هذه الدراسة الميدانية خلال (2022-2023)، حيث بدأنا الدراسة الميدانية هذه في شهر مارس.

ثالثاً: عينة الدراسة:

تكونت العينة من خمسة معلمات من ابتدائية ساعد.

[1] محمد أحمد درويش: مناهج البحث في العلوم الإنسانية، ط1، مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع، مصر، 1439هـ، 2018م، ص 72.

رابعاً: أدوات الدراسة:

1- الاستبيان:

أ. مفهومه:

يعرف بأنّه: " مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة، والمرتبطة بعضها بالبعض الآخر بشكل يحقق الهدف أو الأهداف، التي يسعى إليها الباحث بضوء موضوعه والمشكلة التي اختارها لبحثه ".[1]

ب.خصائصه:

هناك العديد من الخصائص التي يتميز بها الاستبيان عن غيره من أدوات البحث الأخرى فتذكر هذه الخصائص في شكل نقاط:[2]

1- الاستبيان قليل التكاليف والجهد، والوقت إذا قورن بغيره من أدوات جمع المعلومات الأخرى.
2- يعطي الاستبيان لأفراد العينة فرصة كافية الإجابة عن الأسئلة بدقة خاصة إذا كان نوع البيانات المطلوبة متعلقا بالأسرة فمن الممكن التشاور معا في تهيئة الإجابات الجماعية.
3- يسمح الاستبيان للأفراد كتابة البيانات في الأوقات التي يرونها مناسبة لهم دون أن يفيدوا بوقت معين يصل فيه الباحث لجميع البيانات.
4- يمكن تطبيق الاستبيان على نطاق واسع أو على عينات كبيرة الحجم.

[1] محمد سرحان على المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، ط 3، د.ب.ن، 1441 هـ – 2019م، ص 126.

[2] زياد بن علي بن محمود الجرباوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، ط2، أبناء الجراح، فلسطين، 2010م، ص20–21.

2- الملاحظة:

1- مفهومها:

"هي المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك أو ظاهرة معينة، وتسجيل الملاحظات أولا بأول، كذلك الاستعانة بأساليب أفضل النتائج، والحصول على أدق المعلومات".[1]

[1] محمد سرحان على المحمودي، مناهج البحث العلمي، ص 149.

خامساً: تحليل نتائج الدراسة

أ- الاستبيان:

المحور الأول:

1- البيانات الشخصية:

أ. الجنس:

التكرار / الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	0	0 %
أنثى	5	100 %
المجموع	5	100 %

من خلال الجدول نلاحظ أن أكبر نسبة هي الاناث، والتي قدرت نسبتهم ب 100% من المجموع الكلي لأفراد العينة، وهذا يعود لرغبة هذه الفئة في مهنة التدريس، فالمعلم المحب لعمله يكون متحمسا لأداء عمله بجد، ونرى أنّ عدد الذكور منعدم تماما حيث قدرت نسبتهم بـــ % 0 من العدد الإجمالي للعينة.

ب.التخصص:

التكرار / التخصص	التكرار	النسبة
أدبي	4	80 %
علمي	1	20 %
المجموع	5	100 %

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن أكبر نسبة تمثلت في أفراد العينة ذو التخصص الأدبي، والتي بلغت نسبتهم بـــ 80 % ويدل ذلك على أنّهم أهل لتدريس اللغة العربية ولهم إمكانيات لتنشئة جيل يملك كفاءات عالية، في حين نجد أنّ أفراد التخصص العلمي قد قدرت نسبتهم بـــ 20 % وهذا لأن معظمهم يلجؤون لما يناسب تخصصهم العلمي بعيداً عن مهنة التعليم.

ج.الشهادة المتحصل عليها:

التكرار / الشهادة المتحصل عليها	التكرار	النسبة
ليسانس	4	80 %
ماستر	1	20 %
المجموع	5	100 %

ما يمكن ملاحظته من هذا الجدول أن أكبر نسبة هي أفراد العينة ذو المستوى الليسانس، حيث قدرت نسبتهم ب 80% وذلك أنّ هذه الفئة حديثة التخرج ولها ميولات ورغبات في مجال التعليم وطاقات إيجابية، فيما قدرت نسبة أفراد العينة التي تحمل مستوى تعليمي ماستر بـــ 20% ، وهي الفئة التي تطمح في تكوين جيد ومستوى عالي

من المعلومات وعليه: يمكن القول أن التحصيل العلمي يكمن في الأداء وكيفية التعامل والتلقين وليس الشهادة المتحصل عليها.

د. الخبرة المهنية:

التكرار / الخبرة المهنية	التكرار	النسبة
أقل من 05 سنوات	0	0 %
من 5 إلى 10 سنوات	3	60 %
أكثر من 10 سنوات	2	40 %
المجموع	5	100 %

من خلال الجدول نلاحظ أن عدد سنوات التدريس (الخبرة العلمية) تمثلت أكبر نسبة من 5 إلى 10 سنوات، حيث قدرت نسبتهم 60% ومن هنا يتضح لنا أنّ الفئة العمرية للمعلمين لها دور مهم اذ يعود إيجابيا على المتعلمين، فكلما زادت الخبرة زاد مستوى التعامل، في حين نجد أن أفراد العينة الأكثر من 10 سنوات قدرت نسبتهم بـــ 40% وذلك لحسن معاملتهم وطريقة تدريسهم ولهم خبرة في التدريس، في حين نجد أنّ أفراد العينة أقل من 5 سنوات منعدمة حيث قدرت بـــ 0% وهذا لأنهم لا يجدون مناصب عمل.

المحور الثاني:

اللغة العامية ومدى استعمالها داخل القسم:

1- ما هي اللغة التي تستعملها في الحصة؟ ولماذا؟

التكرار / الأسئلة	التكرار	النسبة
الفصحى	03	60 %
العامية	0	0 %
كلاهما	02	40 %

نلاحظ أنّ استعمال اللغة الفصحى في الحصة وحسب أفراد العينة الذين يستعملونها قد قدرت نسبته بـــ 60% ، وهذا راجع لتعويد التلاميذ على لغتهم الأم وكذا التمكن من مهارة التحدث، في حين نجد أنّ نسبة العامية منعدمة تماما وقدرت بـــ 0% وهذا لأنّ أفراد العينة لا يستعملونها، أما نسبة 40% فهي مزيج بين من يستعمل العامية والفصحى معا وذلك لإيصال المعلومة للتلاميذ ذوي الفهم الضعيف.

ويعود استعمال العامية في القسم لأنها تصل المعلومة بسهولة للتلاميذ وتبسط لهم الفكرة.

2- ما هي أسباب انتشار اللغة العامية في الوسط المدرسي حسب رأيك؟

- من خلال إجابات أفراد العينة على هذا التساؤل يمكننا حصرها فيما يلي:
  - التراخي والإهمال في استخدام اللغة الفصحى.
  - عدم المطالعة وإثراء الرصيد اللغوي للتلميذ.
  - العجلة والسهولة في التواصل مع التلميذ.

ومن خلال ذلك نستنتج أنّ جل المدارس التعليمية لا تخلو من استعمال هذه اللغة العامية اذ يرون أنّها تقرب التواصل بين المعلم والتلميذ لكن في حقيقة الأمر عكس ذلك.

3- في نظرك ماهو العائق الذي يمنع من استعمال اللغة الفصحى في جميع المدارس؟

- من خلال هذا السؤال وإجابات أفراد العينة يمكن القول أنّ العوائق تمثلت في:
  - عدم إثراء الرصيد اللغوي للتلميذ
  - غياب مراقبة المعلم لخطاب التلميذ وحثه على تطبيق قواعد اللغة.
  - الاعتماد على تقديم دروس اللغة العربية المعتمدة على التلقين فقط دون الممارسة.

ومن هنا نخلص إلى أنّ أكبر عائق في استعمال اللغة الفصحى في المدارس هو عجز المعلمين على القيام بمهمة تدريس اللغة العربية على أصولها التي قامت عليها.

4- هل استعمال اللغة العامية يوصل المعلومة بشكل جيد للتلاميذ؟

التكرار / الأسئلة	التكرار	النسبة
نعم	1	20 %
لا	1	20 %
أحيانا	3	60 %
المجموع	5	100 %

من خلال الجدول وبعد إجابات أفراد العينة، على هذا التساؤل نلحظ، أنّ أكبر نسبة هي الذين أجابوا بأحيانا حيث قدرت نسبتهم بـــ 60% ، ومفادهم أنّ استعمال اللغة العامية قد يوصل المعلومة للتلميذ بحكم أن بعضهم ذو مستوى ضعيف، ولا يستوعب ما نقوله أثناء الدرس فلهذا نلجأ لاستعمالها في حين نجد الذين أجابوا بنعم ولا قد تساوت نسبتهم % 20 وهي الفئات التي لا تستخدم اللغة العامية إلا للضرورة، وهذا للتحكم في مهارة الكلام لدى التلاميذ والتحدث بالفصحى.

- ومن هنا نستنتج أنّ استعمال اللغة العامية داخل القسم يكون إلا عند الضرورة ومع تلاميذ ذو المستوى الضعيف حيث يخصص لهم حصص كدروس دعم كي لا تتفشى هذه اللغة وسط التلاميذ الآخرين.

5- هل تستعين في تدريسك فهم المكتوب لاستعمال اللغة العامية بشكل كبير؟

التكرار / الأسئلة	التكرار	النسبة
دائماً	0	0 %
أبداً	2	40 %
نادراً	3	60 %
المجموع	5	100 %

من خلال الجدول وبعد إجابات أفراد العينة على هذا التساؤل، نلاحظ أنّ أكبر نسبة هي الفئة التي أجابت نادراً، حيث قدرت النسبة بـــ 60% وهذا أنّ المعلم يعتمد اللغة العامية في شرح فهم المكتوب وإنتاجه، وذلك لإفهام التلميذ وتقريب المعلومة، أما نسبة40% فهي الفئة التي أجابت بـــ أبداً وأنّها لا تستعين باللغة العامية في شرح فهم المكتوب وذلك لتعويد التلميذ على كتابة فقرة سليمة خالية من الأخطاء الاملائية والتركيبية وصياغة جمل لها معنى مفيد.

- في حين كانت إجابة الفئة بـــ دائماً منعدمة وقدرت 0% وهي الفئة التي لا تستخدمها.

وعليه أن استعمال اللغة العامية في فهم المكتوب يؤثر على الرصيد المعرفي واللغوي للتلميذ ولا يستطيع صياغة جمل فصيحة سليمة من الأخطاء.

المحور الثالث:

أثر العامية في فهم المكتوب

1- أثناء تقديمك لنشاط القراءة هل تستعمل اللغة العامية في شرح النص المدروس؟ ولماذا؟

التكرار / الأسئلة	التكرار	النسبة
نعم	0	0 %
أحياناً	02	40 %
لا	03	60 %

أثناء تدريسك لنشاط القراءة تستعمل اللغة العامية من خلال الجدول نلاحظ أنّ أكبر نسبة هي الفئة التي أجابت بـــ "لا"، حيث قدرت نسبتهم بـــ 60% وهي أنها لا تستعمل اللغة العامية في نشاط القراءة، والسبب في ذلك تعويد لسان التلميذ على القراءة الفصيحة واكتساب مهارة القراءة السليمة، إضافة إلى تعلمه تركيب الجمل مفيدة في حين نجد أن الفئة الثانية والتي أجابت بـــ أحياناً قدرت نسبتهم بـــ 40% أي أنهم يستعملونها في بعض الأحيان عندما يصعب على التلميذ الفهم، أما الفئة التي أجابت بـــ نعم قدرت نسبتهم بـــ 0% وهي منعدمة تماماً، وعليه أنّ استعمال اللهجة العامية أثناء نشاط القراءة يؤثر سلباً على الرصيد اللغوي والمعرفي للتلميذ ويشوش فكره ويصعب عليه تكوين جمل فصيحة سليمة المبنى والمعنى.

2- في حصة القواعد تستعمل أمثلة باللغة العامية لإيصال الفكرة بسهولة أم اللغة الفصحى؟

من خلال هذا التساؤل نرى أن جل إجابات العينة المدروسة كانت تدل على استعمال اللهجة العامية في حصة القواعد، وذلك من أجل تبسيط وتسهيل عملية فهم الدرس والقواعد النحوية، فالتلاميذ يتفاوتون في درجة الفهم والاستيعاب لذا

نلجأ إلى التحدث والشرح باللهجة العامية وعليه نستنتج أن اللهجة العامية قد أصبحت لغة يتم التساهل معها في درس القواعد نظراً لسرعة البساطة والاستيعاب.

3- هل يستوعب التلميذ ما تلقاه من معارف وما يكتب من مهارات داخل المدرسة بالفصحى أم العامية أم بهما معاً؟

التكرار / الأسئلة	التكرار	النسبة
اللغة الفصحى	01	20 %
اللغة العامية	01	20 %
بهما معاً	03	60 %

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن أكبر نسبة هي 60% وتمثل أن التلميذ يستوعب المهارات والمعارف بكلا اللغتين الفصحى والعامية، أي بمعنى أن المدرس يقوم بالشرح لهذه المهارات مرة بالفصحى ويدرج العامية وإن دل إنما يدل على تعود التلميذ على ذلك من طرف مدرسه، لتقريب المعلومة، في حين نجد أن العينة التي أجابت بنعم والتي تمثل الفصحى، قدرت بـــ 20% أي أن المعلم يستعمل الفصحى لتثبيت أفكار والمهارات للتلميذ وتعويد لسانه على مهارة التحدث السليم، أما الذين أجابوا بلا فهم الذين يستخدمون العامية بحته وقدرت ب 20% وهذا لصعوبة الفهم لدى التلاميذ، فيلجأ للحديث بالعامية اختصاراً للوقت وعدم بذل الجهد في الشرح.

4- هل يستعمل التلميذ اللغة العامية في ابراز مهاراته (القراءة، الكلام، التحدث، الكتابة)؟

من خلال هذا السؤال نجد أن أفراد العينة قد اتفقوا جميعاً على أن التلميذ يستعمل اللغة العامية في ابراز مهاراته، (القراءة وفهم المكتوب) وذلك ما يفسر أنه يلجأ إليها في انتاج بعض الجمل التي لا يستطيع تركيب جمل باللغة الفصحى وكذا ربما تعوده على نطقها لبساطتها وللتعبير عن حاجاته داخل القسم باعتباره أنها لغة ثانية للغة الفصحى، إضافة إلى كفاءة المعلم اللغوية وعدم قدرته على تصويب الخطأ مما يجعل التلميذ يتعود على ذلك.

5- أي المهارات يستعمل التلميذ اللغة العامية أكثر؟

التكرار / الأسئلة	التكرار	النسبة
مهارات التحدث	05	100 %
مهارات الكتابة	0	0 %

من خلال الجدول نستنتج أن أكبر نسبة هي استخدام التلميذ للغة العامية في مهارة التحدث، حيث قدرت بـــ 100% أي أن التلميذ يلجؤ إلى استخدامها لأنه يتحاور ويملي رغباته مع المعلم، فالتحدث بالنسبة له هو الاتصال اللغوي الذي يبرز من خلاله مهاراته وأفكاره دون قيود أو تصحيح كلامه من طرف المعلم مما يمنحه الطلاقة في ذلك ويتعود على هذا التحدث، فنجد أن مهارة الكتابة منعدمة تماما وهذا أن التلميذ يفر من الكتابة لأنه لا يمتلك أساسياتها، فهي مهارة تحويل الأفكار إلى نص متماسك ومتجانس وعليه فإن أكثر مهارة يفضلها التلميذ ويتقنها هي مهارة التحدث مع دمج اللغة العامية في حديثه.

6- هي تواجه صعوبة في تدريسك لمادة التعبير الكتابي؟

التكرار / الأسئلة	التكرار	النسبة
نعم	03	60 %
لا	02	40 %
المجموع	05	100 %

من خلال استجواب أفراد العينة نلاحظ أن المعلم يتلقى صعوبة في تدريس نشاط التعبير الكتابي حيث كانت نسبة الإجابات بنعم وقدرت بـــ % 60 وذلك يعود إلى أن التعبير الكتابي هو توصيل أفكار للآخرين من خلال استخدام رموز كتابية فإن هذه العملية تتطلب وجود أفكار سليمة للتعبير وقدرة على ترجمة تلك اللغة الشفهية، إضافة إلى تظافر جميع المهارات والقدرات في إنتاج التعبير، في حين نجد أن الذين أجابوا بـــ لا نسبتهم بـــ % 40 أي أنهم لا يجدون صعوبة في ذلك لأنهم يملكون مهارات التلقين وكذا تنظيم أفكارهم قبل التدوين الكتابي مع استخدام ضوابط نحوية تقيهم من الوقوع في الخطأ ويملون خبرات تزيد من مهاراتهم الكتابية، وعليه من أساسيات إتقان التعبير الكتابي هو امتلاك الفرد لآليات الانتاج وتنظيم الأفكار قبل الكتابة ومع المطالعة ومراجعة الأخطاء النحوية ومعرفة الخطأ وكيفية صياغة الجمل.

7- هل يوظف التلاميذ بعض الألفاظ العامية عند الكتابة؟

التكرار / الأسئلة	التكرار	النسبة
نعم	02	40 %
لا	0	0 %
أحياناً	03	60 %

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة على مدى توظيف التلاميذ لألفاظ العامية في الكتابة فكانت أكبر نسبة هي الذين أجابوا بـــ أحياناً، ونسبتهم بـــ 60 % وهي الفئة التي تؤكد على استخدام الألفاظ العامية في الكتابة وأن التلميذ يفتقد الرصيد اللغوي والتحصيل المعرفي للموضوع، وأن مخزونه الثقافي قليل جداً، أما الفئة التي أجابت بـــ لا فهي منعدمة وقدرت بـــ 0 % ومن هنا نستخلص أن كتابات التلاميذ خاصة الطور الابتدائي، تحتوي على ألفاظ عامية ركيكة تبين ضعفهم اللغوي وحجم تمكنهم من مهارات التواصل الأربع (التحدث، الاستماع، القراءة، الكتابة).

8- في رأيك ما هي الأسباب التي تجعل التلميذ يدرج العامية إلى جانب الفصحى في التعبير الكتابي؟

أسباب إدراج التلاميذ للغة العامية يمكننا حصر ذلك في:

- ضعف وقلة الرصيد اللغوي.
- عجز التلاميذ عن الكتابة.
- الخجل والخوف من مواجهة الآخرين.
- عدم إدراك التلاميذ لأهمية التعبير.
- عدم إتاحة المعلم الفرص للتلاميذ لاختيار الموضوع والكتابة فيه.
- إتباع طرق غير سليمة عند تصحيح الأخطاء.
- تهميش دور التشجيع والتحفيز.
- إهمال المعلم لمهارة المحادثة داخل القسم.

9- ما أسباب تدني مستوى التلاميذ في فهم المكتوب؟

التكرار / الأسئلة	التكرار	النسبة
ثنائية اللغة	0	0 %
قلة الثروة اللغوية	05	100 %

من خلال الجدول نلاحظ أن مستوى تدني التلاميذ في فهم المكتوب يكمن في قلة الثروة اللغوية وهي النسبة الأكبر والتي قدرت نسبتها بـــ 100% ، والسبب في ذلك راجع إلى ضعف القدرات وصعوبة الحفظ وطريقة استرجاع المعلومات المخزنة إضافة إلى عدم التركيز أثناء التعبير، في حين نجد أن ثنائية اللغة منعدمة والتي قدرت بـــ 0% وذلك أن التلميذ مفتقد للثروة والمخزون المعرفي لهذا لا يمكنه بناء وتشكيل جمل سليمة المبنى والمعنى.

10- ما هو تقييمك لنتائج التلاميذ في فهم المكتوب؟

من خلال طرحنا لهذا التساؤل وإجابات أفراد العينة لاحظنا أن إجاباتهم تراوحت بين الحسن والمتوسط، ونفسر هذا أن مهارة فهم المكتوب تستلزم أن يكون التلميذ ذو اكتساب معرفي ويمتلك مهارة القراءة الجيدة ومدى قدرته على قراءة النصوص وفهمها، إضافة إلى بناء مختلف الكفاءات التي يسعى المعلم تحقيقها وتثبيتها في التلميذ وعليه يبقى إنتاج التلميذ لفهم المكتوب متوسط حتى يمتلك المهارات التي تساعده في بناء وتركيب الجمل الصحيحة نحوياً وتركيبياً، الجرأة على مواجهة الآخرين دون خوف أو خجل مع تزويد رصيده اللغوي من خلال الاطلاع والاستماع والبحث.

11- ما هي الحلول التي تقدمها لتفادي استعمال العامية في التعليم؟

من خلال التساؤل وإجابات أفراد العينة يمكننا استنباط هذه الحلول للحد من انتشار اللغة العامية في الوسط التعليمي:

- ضبط المناهج التربوية بالشكل الذي يجعل اللغة العربية سهلة التداول بين التلاميذ.
- إصدار قرارات توعوية من طرف المعلمين لعدم تفشي اللغة العامية في الوسط التعليمي.
- التشجيع على المطالعة لإثراء الرصيد اللغوي للتلميذ.

- الترغيب وتفعيل النشاطات الثقافية في المدارس.
- توعية الأسر أبنائها على قراءة القرآن الكريم والحديث النبوي لاستقامة لسانهم مع النطق السليم.

ب- الملاحظة:

عرض وتحليل نتائج الملاحظة:

الخطأ	نوعه	الصواب
- ذهبنا أنا وأسرة.	إملائي	- ذهبنا أنا وأسرتي
- بينما ولجنّ.	إملائي	- بينما ولجنا.
- الملعب مكتضن.	إملائي	- الملعب مكتض.
- كان الجوهداً.	إملائي	- كان الجو هادئاً.
- دخل اللاعبين	إملائي – نحوي	- دخل اللاعبون.
- بدأة	إملائي	- بدأتْ.
- يهتف بصوة	إملائي – نحوي	- يهتف بالصوت.
- متحسون لمشاهذة هذه مباراة.	نحوي	- متحمسون لمشاهدة هذه المبارة.
- عندما بدأ المعلق يعلق عليهم.	نحوي – وظيفي	- عندما بدأ معلق المباراة يمدح اللاعبين ويثني عليهم.
- فتدخلة الاسعافات الأولية.	إملائي – وظيفي	- فتدخلت الاسعافات الأولية.
- منتخب الجزائر فازّ تمركي هدف.	وظيفي	- متخب الجزائر يسجل هدفاً.

من خلال دراستنا لنماذج من تعابير التلاميذ السنة الرابعة، لاحظنا جملة من الأخطاء التعبيرية، تنوعت وتباينت إذا كان مستواهم متوسط، وإن الأخطاء الإملائية والوظيفية مرتفعة عن باقي الأخطاء وتمثلت في كتابة التاء المربوطة والمفتوحة واستعمال للغة العامية بكثرة.

خاتمة

توصلنا في دراستنا إلى جملة من النتائج هي :

1- أنّ اللهجة العامية هي اللغة الثانية بعد الفصحى وهي اللغة الدارجة المستعملة في الحياة اليومية.
2- انتشار اللهجة العامية في جميع المدارس التربوية باعتبارها منحى تعبيري عن متطلباتهم داخل القسم.
3- تعتبر اللهجة العامية من الأسباب المعرقلة في التحصيل اللغوي للتلاميذ.
4- يعود سبب استعمال العامية داخل القسم إلى مدى سهولة ايصال الفكرة وتبسيطها لدى التلاميذ.
5- نقص كفاءة المعلم وحصيلته اللغوية في استيعاب التلاميذ للدروس باللغة الفصحى وخاصة فهم المكتوب.
6- انتقال العامية من المشافهة إلى الكتابة مما يضيق على التلميذ فهم وتحصيل المعارف والمهارات.
7- أغلب التلاميذ يواجهون صعوبة في نشاط التعبير الكتابي وهذا لاستعمالهم العامية وعدم تمكنهم من اللغة السليمة الخالية من الاخطاء.
8- تؤثر العامية على فهم المكتوب في الرصيد المعرفي واللغوي لدى التلاميذ حيث تمنعهم من صياغة جمل فصيحة وسليمة.

ملاحظة:

بعد النتائج المتوصل اليها يمكننا اقتراح جملة من التوصيات ونذكرها كالآتي:

- التشجيع على المطالعة لإثراء الرصيد اللغوي والمعرفي للتلميذ.
- توعية الأسر أبنائهم على قراءة القرآن الكريم لاستقامة ألسنتهم على النطق السليم والفصيح.
- المعهد التكنولوجي للتربية والمدارس العليا.
- الاهتمام بالمدرسة والمعلم

قائمة المصادر والمراجع

أولا: المصادر والمراجع:

1- ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، ط1، دار التدمرية، 1439ه – 2019.

2- ابراهيم علي ربايعة، مهارة الكتابة ونموذج تعليمها، ط1، دار الالوكة، 1436ه – 2015.

3- أحمد ابن فارس، تحقيق عبد السّلام محمد هارون، مقاييس اللغة، د. ط، دار الفكر، د.ب، د.س.

4- الخليل ابن أحمد الفراهيدي، تحقيق عبد الحميد هنداوي، العين، ط1، دار الكتب العلمية، لبنان، 2003م.

5- أحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، ط2، دار المعارف، القاهرة، د.س.

6- إيميل بديع يعقوب، فقه اللغة العربية وخصائصها، ط1، دارالعلم للملايين، لبنان، 1982م.

7- بن الصيد بورني سراب، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة ابتدائي، د.ط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، د.ب، 2017-2018م.

8- حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، د.ط، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، 2011م.

9- حسن شحاتة وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط2، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1424ه، 2003م.

10- حسن شحاتة ومروان السمان، المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلّمها، ط2، القاهرة، 1439ه – 2012م.

11- راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، ط1، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2009م.

12- عبد الرزاق حسين، مهارات الاتصال اللغوي، ط1، مكتبة العبيكان، الرياض، 1431ه.

13- رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوبتها، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004م.

14- زياد بن علي محمد الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، د.ط، مطبعة أبناء الجراح، فلسطين، 2010م.

15- السيد محمد عاشور، اللهجة العامية، ط1، الأمل، د.ب، 1420ه -2000م.

16- علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، د.ط، دار الشواف، القاهرة، 1991م.

17- علي جواد الطاهر، منهج البحث الأدبي، د.ط، مطبعة العانى، بغداد، 1970م.

18- علي عبد الواحد وافي، فقه اللغة، ط3، د.د.ن، القاهرة، أفريل 2004م.

19- عمار بوحوش ،محمد محمود الذنيبات،مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث ،ط4،ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ،2007.

20- عبد اللطيف الصوفي، فن القراءة أهميتها مستوياتها مهاراتها أنواعها، ط1، دار الفكر، دمشق، 2007م.

21- ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث العلمية والأدء، ط1، دار المسيرة، عمان، 1432ه-2011م.

22- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ط1، دار الشورق، عمان، 2006م.

23- محمد احمد درويش ، مناهج البحث في العلوم الانسانية ،ط1،مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع ،مصر ،1439ه_2018م.

24- محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، ط3، دار الكتب، 1441ه-2019م.

25- محمد صويركي، التعبير الكتابي التحريري أسسه مفهومه أنواعه طرق تدريسه، ط1، دار ومكتبة الكندي، عمان، 2014م.

26- ملحق سعيد الجهوية، المعجم التربوي، د.ط، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2009م.

27- منصور حسن الغول، منهاج اللغة العربية طرائق وأساليب تدريسها، د.ط، دار الكتاب الثقافي، د.ب.ن.

ثانياً: المقالات العلمية:

1- أحمد لعويجي، أثر اللهجة العامية في تعليم النحو في المدرسة الجزائرية، مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، المجلد4، العدد3، 2020م.

2- عبد الرحمان الحاج صالح، اللغة العربية بين المشافهة والتحرير، مجلة اللغة العربية، مجمع اللغة العربية، الجزائر.

3- عائشة بن السايح، العامية وتأثيرها في تعليم العربية الفصحى، مجلة المقري للدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، المجلد3، العدد2، 31 ديسمبر 2020م.

4- قدرية هوككلي، التجسير بين العامية والفصحة في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها، المجلة العربية للناطقين بغيرها، جامعة أنقرة يلدرم بايزيد، تركيا، العدد1، أكتوبر 2017م.

5- عبد اللاوي نجاة، دين العربية، منهجية تدريس مهارة فهم المكتوب في ضوء مناهج الجيل الثاني سنة أولى ابتدائي أنموذجاً، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، سعيدة (الجزائر)، المجلد3، العدد1 ،2021م.

6- مولاي حورية، تدريس مادة التعبير الكتابي أصول ومبادئ التعليمية، جامعة الجيلالي الياس، سيدي بلعباس الجزائر، المجلد3، العدد8، ديسمبر 2016.

ثالثا: الرسائل الجامعية:

1- توفيق محمد ملوح القفعان، تأثير العامية في تعليم اللغة العربية الفصيحة للناطقين بغيرها، رسالة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، 2010م.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الاداب و اللغات

قسم :لغة و أدب عربي

الرقم/...../....
التاريخ:.....

.../ن ع ك م د م م ط/...

05 ماي 2023

السيد(ة) :

الموضوع :طلب اجراء تربص

في إطار التربصات الخاصة بالطلبة في الوسط المهني و نظرا لما لها من أهمية على الصعيد العلمي و المهني يشرفني أن أطلب من سيادتكم الموافقة على إستقبال الطلبة الواردة أسمائهم من أجل إجراء تربص تطبيقي في وحدتكم :

رقم التسجيل : 35035473

إسم و لقب الطالب : رواق أميرة

الإختصاص : linguistique appliquée

السنة : 2022-2023

مكان التربص : ابتدائية ساعد مخلوف -طولقة-

الأستاذ المؤطر : **رئيس القسم :** **رأي و ختم المؤسسة المستقبلة :**

رئيس قسم الاداب و اللغة العربية
الدكتور : علي بخوش

مدير المدرسة الابتدائية
مسعودي كمال

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر -بسكرة -
كلية الآداب واللغات

قسم: الآداب واللغة العربية

التخصص: لسانيات تطبيقية

المستوى: ثانية ماستر

الموضوع:

أثر العامية في فهم المكتوب في الطور الابتدائي السنة الرابعة ابتدائي مدرسة ساعد مخلوف أنموذجا

إعداد الطالبتين:

* بن ساهل سوال مسعودة
* رواق أميرة

الأستاذة المشرفة :

طبني صفية

السنة الجامعية: 2023/2022م

استبيان موجه للمعلمين

السلام عليكم أيها المعلمين الأعزاء تحية طيبة أما بعد:

إننا في إطار تحضير لمذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر تخصص لسانيات تطبيقية تحت عنوان أثر العامية في فهم المكتوب في الطور الابتدائي –السنة الرابعة ابتدائي أنموذجا–، بهذا نتقدم إليكم أيها المعلمين الكرام بهذه الاستمارة التي تتضمن مجموعة أسئلة في الموضوع بغية الإجابة عليها وتزويدنا بمعلومات تفيدنا في إنجاز دراستنا.

فتقبلوا منا عبارات التقدير والاحترام.

ملاحظة: نرجوا منكم الإجابة بوضع علامة (×) أمام الخيار المناسب وملئ الفراغ إن وجد.

استبيان

المحور الأول: البيانات الشخصية

1- الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

2- التخصص:

أدبي ☐ علمي ☐

3- الشهادة المتحصل عليها:

ليسانس ☐ ماستر ☐

4- الخبرة المهنية:

أقل من 05 سنوات ☐ من 05 إلى 10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐

المحور الثاني: اللغة العامية ومدى استعمالها داخل القسم

1- ما ماهي اللغة التي تستعملها في الحصة، ولماذا؟

الفصحى ☐ العامية ☐ كلاهما ☐

لماذا؟ .....

2- ماهي أسباب انتشار اللغة العامية في الوسط المدرسي حسب رأيك؟

.....

.....

3- في نظرك ما هو العائق الذي يمنع من استعمال اللغة الفصحى في جميع المدارس؟

.....

4- هل استعمال اللغة العامية يوصل المعلومة بشكل جيد للتلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

5- هل تستعين في تدريس فهم المكتوب لاستعمال اللغة العامية بشكل كبير؟

دائما ☐ أبدا ☐ نادرا ☐

المحور الثالث: أثر العامية في فهم المكتوب

1- أثناء تقديمك لنشاط القراءة هل تستعمل اللغة العامية في شرح النص المدروس؟ ولماذا؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

ولماذا؟.....

.....

2- في حصة القواعد تستعمل أمثلة باللغة العامية لإيصال الفكرة بسهولة أم اللغة الفصحى؟

.....

.....

3- هل يستوعب التلميذ ما تلقاه من معارف وما يكتسب من مهارات داخل المدرسة بالفصحى أم العامية أم بهما معا؟

.....

4- هل يستعمل التلميذ اللغة العامية في إبراز مهاراته (القراءة، الكلام، التحدث، الكتابة)؟

.....

.....

5- أي المهارات يستعمل التلميذ اللغة العامية أكثر؟

مهارات التحدث ☐ مهارات الكتابة ☐

6- هل تواجه صعوبة في تدريسك لمادة التعبير الكتابي؟

نعم ☐ لا ☐

7- هل يوظف التلاميذ بعض الألفاظ العامية عند الكتابة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

8- في رأيك ما هي الأسباب التي تجعل التلميذ يدرج العامية إلى جانب الفصحى في التعبير الكتابي؟

.....

.....

9- ما أسباب تدني مستوى التلاميذ في التعبير الكتابي؟

ثنائية اللغة ☐ قلة الثروة اللغوية ☐

10- ما هو تقييمك لنتائج التلاميذ في فهم المكتوب؟

.....

.....

11- ماهي الحلول التي تقدمها لتفادي استعمال العامية في التعليم؟

.....

.....

.....

فهرس

الموضوعات

شكر وعرفان

مقدمة ..... أ

الفصل الأول: تحديد المصطلحات والمفاهيم 9

أولا: اللهجة العامية 9

1- مفهوم العامية 9

أ- لغة 9

ب- إصطلاحاُ 9

2- خصائص العامية 11

ثانياً: ماهية فهم المكتوب..... 13

1- مفهوم فهم المكتوب 13

2- نشاطات فهم المكتوب 15

3- مرتكزات فهم المكتوب 22

الفصل الثاني: تأثير العامية على فهم المكتوب..... 30

1- أولا: منهج الدراسة 31

2- ثانيا: مجالات الدراسة..... 32

3- ثالثا: عينة الدراسة 32

4- رابعا: أدوات الدراسة..... 33

5- تحليل نتائج الدراسة 35

خاتمة 49

قائمة المصادر والمراجع 51

الملاحق 56

الفهرس 62

الملخص

الملخص

تعتبر اللهجة العامية ظاهرة لغوية اجتماعية منتشرة بكثرة في قطاع التربية والتعليم خاصة عند تلاميذ الطور الابتدائي بحكم أنّها اللهجة المتداولة لديهم في الحياة اليومية.

حاولنا في هذه الدراسة المعنونة بـــ "أثر العامية في فهم المكتوب في الطور الابتدائي السنة الرابعة ابتدائي مدرسة ساعد مخلوف أنموذجا" إتباع خطة تمثلت في فصلين الفصل الأول يشمل ضبط المصطلحات والمفاهيم حيث تطرقنا إلى مفهموم اللهجة العامية بالاضافة إلى تحديد ماهية فهم المكتوب أما الفصل الثاني جانب تطبيقي تمثل في دراسة ميدانية في ابتدائية ساعد مخلوف قسم سنة رابعة ابتدائي وفي الأخير توصلنا إلى خاتمة تمثلت في جملة من النتائج منها:

- تؤثر العامية على فهم المكتوب في الرصيد المعرفي واللغوي لدى التلاميذ حيث تمنعهم من صياغة جمل فصيحة وسليمة.

The colloquial dialect is a social linguistic phenomenon that is widely spread in the education sector, especially among young students, as it is the language they have in daily life.

We tried in this study entitled "The impact of colloquial understanding of the written in the primary phase of the fourth year of primary school helped Makhlouf as a model" follow a plan represented in two chapters The first chapter includes the control of terms and concepts where we touched on the concept of colloquial dialect in addition to determining what the understanding of the written The second chapter is an applied aspect represented in a field study in the primary helped Makhlouf section of the fourth year of primary school and in the end we reached a conclusion represented in a number of results, including:

- Colloquial affects the understanding of the written in the cognitive and linguistic balance of students, as it prevents them from formulating eloquent and sound sentences.